

ولا اثر فتكون مع الله تعالى على اعظم خطر وجميع ادلة التوحيد مؤيد
اضلها في كتاب الله تعالى وقد ذكرنا سنوختنا بحمهم الله في كتبهم الذك
صنفوها في اصول الديانات وعلى الجملة كل الايمان من الملاك جمع هذه
فطلب علمه فرض لا يتوعد لك تركه في هذه وبالله التوفيق **واما**
الذي يتعين فرضه من علم الشرع معرفة واجبة ومناهية هي يحصل
لك تعظيم الله سبحانه تعالى والنية والاطلاع وسلامة العلم عامة لك
باني في انشاء كتابنا هذا ان الله تعالى **واما** من علم الشرعة
وكل ما يتعين لك فرض فعله ووجب عليك معرفته لتؤديه كالطهارة
والصلوة والصوم **فاما** الحج والعمارة والزكاة ان يتعين ووجب عليك
علمه لتؤديها وازداد هذا الحد ما يلزم العبد تحصيله من العلم في الحالة
ويتعين فرضه بحيث لا يد له من ذلك فان قلت هل يفترض على ان
تعلمهم من علم التوحيد ما انقض به جميع ذلك الذك والزم حجة الاسلام
واقض جميع البدع والزم حجة السنة فاعلم ان هذا فرض على
الكفاية اما يتعين عليك الصحبة باعتقادك في اصول الدين لا غير
وكذلك لا يتعين عليك معرفة فروع علم التوحيد ودقايقه والاشيان
به على جميع مسائله نعم ان وردت عليك شبهة في اصول الدين
تخاف ان يضلح في اعتقادك فيعتين عليك حل تلك الشبهة بما

امكن من الكلام المنفع وانا في الممارسة والمجادلة فانه خاص لا ياد
له فاحتر زمانه جهلك فان ارتبته لم يفلح ابدا الا ان تتعوا الله
ولطفه ثم اعلم انه اذا كان في كل قطر ذراع من دعاة اهل السنة كل
السنة ويرد على اهل البدع ويستقل بهذا العلم ويصفي قلوب اهل الحق
عز وسواهم من المبتدعة وقد سقط الفرض عن من سواه **وكذلك**
لا يلزمك معرفة دقايق علم السر وجميع شرح عجايب العبادات فيفسد
عليك عبادتك فحتمت حرفة ليجتنبه وما يلزمك فعله كالاخلاص
والهدى والسكر والتوكل ونحو ذلك فيلزمك معرفته لتؤديه **واما**
ما سواه فلا ولا لا يلزمك معرفة ساير ابواب الفقه من البيوع والارباب
والنكاح والطلاق والجنائات وانما كل ذلك فرض على الكفاية **و**
فان قلت هذا القدر من علم التوحيد هل يحصل بظن الانسان من غير
تعلم ان الاستاذ فالحق وسهلا والتحصيل معه اسهل لروح والله الذي
فضله بمن عمل من شأ من عباده فيحتمل هو معلمه سبحانه تعالى
ثم اعلم ان هذه العبء التي هي عمقه العلم عمدة كوز ولكن بها
نالا المطلوب والمقصود ونفعها كثير وقطعها شديدا وخطوها
عظيم كم من عدل عنها فضل وكم من سلكها فرب وكم من نابه فيها خير
وكم من صاير منقطع وكم من صاير قطعها في مدة يسيرة واخر من يرد

تارة تراس

تب

ما علم